

66 المعية وأقسامها - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وهو معكم اينما كنتم هذي اللي ينبغي لك ان تتفطن لها دائما لا يغلبك الحلول ولا يبغضك الاتحادي ولا يغلبك الودودي فيلبس عليك ويشوش عليك بقول الرب تبارك وتعالى وهو معكم - [00:00:00](#)

قال وهو معكم بعد ما قال الرحمن على العرش استوى. والمعية قسمان معية الله تبارك وتعالى لخلقه قسمة. معية عامة ما هو معية خاصة المعية قسمة. اذا قال الله انا معك تفسر بتفسيرين بواحد من تفسيره. بواحد من تفسيره. معية عامة ومعية خاصة -

[00:00:20](#)

المعية العامة هي معية العلم والله مع جميع خلقه بعلمه مؤمنهم وكافرهم وبرهم وفاجرهم وبرهم وبحرهم اهلهم كل ذرة في الكون عند الله علما. عند الله علمه. هذي معية العلم - [00:00:42](#)

الله مع جميع الخلق بعلمه وهو فوق عرشه وهو فوق عرشه. الرحمن على عرشه استوى واما المعية الخاصة انما تكون اذا اضيفت للصالحين. اذا اضيفت المعية لعبد صالح هذه معية خاصة غير معية العلم. لما ربنا يقول لموسى انني معكما - [00:01:01](#)

اسمع وارى انني معكما. ويفسر اسمع وارى. معكم ومعني التأييد. قال اذهب الى فرعون انه طغى. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى هذا جبار عنيد. نخاف ان جناح يقتلنا ويفتك بنا. قبل ما يسمع كلامنا ويسمع نص حنا. يا كان فرعون. يأخذه تأخذه كبرياؤه

- [00:01:26](#)

وعنجهيته الى ان يبادرنا بالقتل قبل ان يسمعه زاهدتنا وكلامنا اننا نخاف ان يفرط علينا او قال لا تخافا انني معكما. يعني ما دام انا معك لا تخاف ما دام انا معك انت مؤيد منصوب. اذا كان الله معك لو كن لو الكون كله ضدك انت سعيد مؤيد - [00:01:54](#)

ولو كان الله عليك والكون كله معك انت مخزول مخذول يعني الا الله ضده مخلوق والا الله معه منصور. لو كان الكون كله عليك والله معك مثل المعنى اللي تقوله ربع العدوية. تقول ربع العدوية - [00:02:19](#)

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والالنام غضاب اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب موسى لما قال اننا

نخاف ان يفرضوا علينا قال لا تخافا انني معكما. اسمع وارى - [00:02:35](#)

فلما جاء لفرعون وكفر بهما وجمع جمع الملاء من قومه وجمع جنده واتجهوا خلف موسى والمؤمنين به فلما كانوا في الطريق صار البحر قدام اتباع موسى وفرعون وجنوده خلفه والجبل عن يمينهم والجبل عن يساره اذ رجعوا اهلكهم فرعون حتى لو وقفوا اهلكهم

فرعون. وان نزلوا البحر غرقوا - [00:02:54](#)

وليس لهم سبيل الى الشرق والى الغرب لان الجبال محيطة به من من اليمين والشمال. وامامهم البحر وراهم العدو. فلما ترى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. طبعاً هو لو كانوا دول سمعوا - [00:03:20](#)

يقول الله لو اني معك ما كانوا لو كانوا سمعوا لو كانوا سمعوا سمعوا شفت النبي محمد عليه السلام لما خرج يوم غزوة ابدركم كم؟

ثلاث مئة وثلاثمئة ثلاثمئة وتلتاشر او اربعتاشر او خمستاشر - [00:03:40](#)

مع رسول الله لم يخرجوا للقتال يعني لم يخرجوا باستعداد المقاتلين. كل اللي معهم فرسان فارس والباقي الثلاث مئة وثلاثمئة

واربعطعشر كلهم رجاله ما معهم خوي ما معهم خيل للقتال - [00:04:00](#)

ما معاهم خير للقتال. والكفار تسعمية وخمسين او الف مقاتل معهم خمسون فارس الكفار معهم خمسون فارس والمسلمون ليس

معهم الا فارسا. والمسلمون اقل من سلسة الكفار. اقل من السلس. لما اقبلوا - [00:04:20](#)

صار الله يخيّل للمسلمين ان الكفار اقلّة قليلين الالف دول المقبلين بقبولهم ورماحهم. الله يصغرهم في اعين المسلمين ويصغر المسلمين في اعين الكافرين. يعني الكفار لما ينظروا لاصحاب محمد الي في بدر يحسبهم عشرين او اربعين - [00:04:40](#) والمسلمين لما ينظروا للكافرين يحسبونهم ثلاث مئة ولا اربعمية. ما يحسبونهم الف اذ يريكم ويدركهم الله في منامك قليل. ولو اراكم كثيرا لفجّدتكم. اذ يقللكم في اي يريهم الله في علم ويقللكم في اعينكم - [00:05:05](#) الله يقلل المسلمين فعلا الكافرين. ويقلل الكافرين في اعين المسلمين حتى تلتحم الحرب وترتد المعركة. لان الكفار لو رأوا كثرة في المسلمين رجعوا وما قاتلوا. والمسلمين لو رأوا كثرة كاثرة في الكفار ربما ينزعجوا - [00:05:24](#) لكن لما الله قلل دول في عين المسلمين. وقلل المسلمين في صار استعداد للحرب من الجانبين وقف رسول الله المؤيد بالله الا الله معه وعد النصر والتأييد اجعلكم الله احدى الطائفتين انها لك - [00:05:41](#) الطائفتين ادناها لك وعد من الله. لنبيه محمد هذه رؤيا منامي. في رؤية منامية ورؤيا الانبياء واحد وقف النبي على حافة قبل المعركة قبل ما يبدأ المعركة هنا يصرع عدو الله ابي جهل - [00:06:00](#) هنا يقتل فلان وهنا يقتل الوليد بن عثمان وهنا يقتل شيبة بن ربيع. وهنا يقتل عتبة بن ربيعة. ويشير الى مصارع المشركين قبل بدء المعركة يحدد الاماكن لكل واحد من قوات الكفار يقتل فيها ويصرع فيها - [00:06:17](#) وبدأت المعركة واخذ رسول الله يضرع الى الله. يقول اللهم وعدك التي الذي وعدتني. نصرك الذي وعدتني ويؤيده الله ويأخذ النبي آآ قليل شوية من التراب ويرميها استدخل في اعين جميع المقاتلين من الكافرين - [00:06:35](#) ولا يمس المسلمين منها اذى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وما رميت اذ رميت ولكن الله وليملي المؤمنين منه بلاء حسن وتمت وقتل كل كافر في المكان الذي اشار اليه رسول الله. هذا من تأييد الله ونصرة الله. موسى لما ترى الجمعان قال اصحاب موسى ان قال كلا ان - [00:06:56](#) اسمعي يا ربي سيهدي معي يا ربي. وفعلما لما قال معي ربي قال اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. واذنبنا ثم الآخرين وانجينا هذي هذا معنى المعية الخاصة. الله مع الذين اتقوا - [00:07:18](#) معية تأييد - [00:07:34](#)